الضياء
بهرا
العدد ٤٦٦ - الأثنين ٢٢ كانون الاول ٢٠٠٨ م - ٦٧٥٨ آ

اكتشاف يزيد فرص نجاة الرضع

بهرا.وكالات

كشفت دراسة بريطانية - أميركية مشتركة عن حقائق هامة تتعلق بتطور الرئتين عند الأجنة، الأمر الذي قد يسهم في إيجاد علاجات تساعد على اكتمال نمو النسيج الرئوي عند المواليد المبتسرين، ليزيد ذلك من فرص النجاة بينهم.

ويوضح فريق البحث الذي ضم علماء من جامعة "كارديف" البريطانية و مختصين من "مستشفى لوس أنجلوس للأطفال"، يكتمل نمو الرئتين عند الجنين في مراحل متأخرة من الحمل، حيث يعتمد الطفل الوليد على رئتيه بشكل كامل، للحصول على الأكسجين عقب الولادة مباشرة، لذا يعاني المواليد المبتسرون -وهم الذين يولدون قبل أوانهم- من صعوبة في الحصول على الأوكسجين للبقاء، بسبب عدم اكتمال نمو الرئتين لديهم. ويضيف الباحثون بأن الرئة غير مكتملة النمو لا تستطيع امتصاص مقادير كافية من الأوكسجين، ما قد يتسبب بمعاناة الفرد من مشكلات في التنفس، والتي يمكن أن تتطور إلى أمراض تنفسية مزمنة، يستمر تأثيرها لمرحلة ما بعد البلوغ. ونجح الفريق في الإشارة إلى دور واحد من الجزيئات في عملية نمو وتطور الرئتين عند الأجنة. وطبقا للنتائج التي نشرت في دورية "علم وظائف الأعضاء"، فإن جزيء CaR - وهو أحد مستقبلات الكالسيوم- يعمل على التنسيق بين الإشارات المرسلة إلى الرئتين عند الجنين، والتي تتضمن تعليمات لتطوير قنوات وأكياس هوائية في الرئتين، تقوم بدورها بالسماح بانتقال الأكسجين من الممرات الهوائية إلى مجري الدم.

ويرى الفريق أن الدراسة استطاعت تسليط الضوء على مراحل من تطور الرئتين عند الجنين، الأمر الذي سيسهم في فهم طبيعة ما يحدث عند وقوع خلل ما، كما هو الحال عند ولادة الطفل في وقت مبكر. من جانب آخر، أشار الفريق إلى أنه تتوافر حاليا علاجات لها القدرة على التأثير في جزيء CaR وتعديل وظائفه، حيث يمكن تقييمها مستقبلا بغرض استخدامها لتعمل على اكتمال نمو الرئتين عند المواليد المبتسرين، ما قد يزيد من فرص نجاتهم.

اكتشاف نوع ثان لانفلونزا الطيور

بهرا.وكالات

أفادت مصادر بيطرية في ألمانيا بأنها عثرت على نوع ثان من فيروس أنفلونزا الطيور بخمس مزارع ألمانية. وحسب السلطات المعنية في دائرة كارل بولاية سكسونيا السفلي غرب ألمانيا فإن الأطباء البيطريين عثروا على آثار لفيروس "اتش ٥ ان ٢" الذي لا يمثل خطورة على الإنسان في أربع مزارع بدائرة كارل ومنطقة بوزيل بالولاية وأنه من المنتظر أن يتم إعدام جميع طيور ديوك التسمين الرومي في هذه المزارع والبالغ عددها ٥٨ ألف طائر في القريب العاجل.

وكانت السلطات المختصة بدائرة كلوبنبورج بالولاية قد اكتشفت هذا الفيروس في وقت سابق في إحدى مزارعها. وأعلنت السلطات عن إعدام ٤٣ ألف ديك رومي خلال الأيام الماضية بسبب الاشتباه في انتقال عدوى الفيروس إليها. وقال الدكتور كارل فيلهلم باشيرتس رئيس المكتب البيطري لدائرة كلوبنبرج إن هذا الفيروس يتمتع بقدرة كبيرة على سرعة الانتشار. وأكد الأطباء أن الفيروس المذكور أقل خطورة من فيروس "اتش٥ ان١" الذي يمكن أن ينتقل للإنسان ويسبب وفاته.

علاج نفسي لاضطرابات الطعام

بهرا.وكالات

أكدت دراسة أجراها باحثون من جامعة "أكسفورد" البريطانية أنه يمكن مساعدة نحو ٨٠ بالمائة من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الطعام عن طريق علاج نفسي جديد.

وذكرت الدراسة التي إستغرقت سبع سنوات أن شكلا جديدا من العلاج بالمحادثة يعد فعالا وله تأثير كبير في علاج المرضى باضطرابات الطعام مشيرة إلى أن هذه المحادثات تتضمن عددا من المشاكل المشتركة بينهم مثل انخفاض احترام الذات والبحث عن الكمال.

وأشار تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن علاج اضطرابات الطعام يعد من الأمور الصعبة حيث تعاني أكثر من واحدة بين كل عشرين امرأة تحت سن الثلاثين من المرض ذلك بالإضافة إلى عدد من الرجال. وقد توصلت الدراسة إلى أن ثمانية بين كل عشرة مرضى يمكنهم الإستفادة من هذا النوع الجديد من العلاج وأن اثنين من بين كل ثلاثة منهم يمكنهم أن يشفوا تماما من خلال العلاج به.

كاميرا من كانون استثناء في السرعة والدقة

Canon
EOS 50D
CANON ZOOM LENS EF-S 17-85mm 1:4-5.6 IS USM
CANON INC
67mm

بهرا.وكالات

قالت شركة كانون CANON أنها سارت بسلسلة كاميرات اي او اس EOS الشهيرة نحو افاق احترافية وابداعية غير مسبوقة باطلاق الكاميرا الرقمية الفائقة ذات العدسة الاحادية العاكسة اي او اس ٥٠ دي، والتي تتميز بسرعتها الخاطفة ودقتها المتناهية، فضلا عن سعرها الذي يعد الاقل في الاسواق العالمية ضمن هذه الفئة من الكاميرات الرقمية.

وزودت "كانون" هذه الكاميرا الاستثنائية بجهاز استشعار يعمل بتقنية CMOS بدقة ١٥،١ ميغابكسل، فيما تبلغ سرعتها ٦،٣ اطار في الثانية، كما انها مزودة بأحدث معالجات الصور. وتتفرد هذه الكاميرا الرقمية من "كانون" انها تضمن للمصورين البارعين والمحترفين دقة استثنائية، فائقة التفاصيل، ومتدنية التشويش، الامر الذي يجعلها مثالية للصور المراد تكبيرها او الصور الاحترافية الابداعية. كما ان العمليات التصنيعية المقرونة بالدايودات الضونية "الفوتوديود" والعدسات المصغرة المعاد تصميمها تعزز قدرات تركيز الانارة لجهاز الاستشعار.

وزودت "كانون" الكاميرا الرقمية اي او اس ٥٠ دي بمعالج الصور DiGiC4 الذي يوفر سرعة خاطفة تصل الى ٦،٣ اطار في الثانية من التصوير المتواصل، وتدفق يصل الى ٩٠ صورة بنسق "جيه بي اي جي" مع بطاقة "يو ام دي ايه". وعند اقتران هذا المعالج الفائق للصور مع نظام التركيز التلقائي ذي المنطقة العريضة الذي يسهل رصد الاجسام بدقة متناهية بفضل تسعة مجسات فردية عرضية، فان هذه الكاميرا الرقمية من "كانون" قادرة على التقاط صور متتابعة ومتلاحقة بدقة عالية حتى في الانارة المتدنية، الامر الذي يجعلها الخيار الاول لعشاق تصوير البطولات والفعاليات الرياضية او رصد الحياة الطبيعية.

عقار واعد لتخفيف الوزن يجتاز مراحل الاختبار الأولية

بهرا.وكالات

يأمل باحثون أن يصبح عقار جديد واعد لتخفيف الوزن السلاح الجديد في مواجهة وباء السمنة المتفشية عالميا. وأظهر العقار الذي يعرف بـ"لوركاسيرين - Lorcaserin" خلال المرحلة الثانية من التجارب، نتائج واعدة في خفض أوزان الجنسين، وفق "هيلسي دي نيوز".

وقال دومينيك بيهان، كبير العلماء في شركة "أرينا للمنتجات الصيدلانية" بسان دييغو، إن الدراسة التي أجريت على العقار لم تتضمن أي حمية غذائية أو تمارين بدنية، وأن التراجع في أوزان مستخدميه كان سريعا. وشارك في اختبارات المرحلة الثانية ٤٦٩ رجلا وامرأة تتراوح "مؤشر كتلة الجسم body mass index" من ٣٠ إلى ٤٥، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات. تناولت المجموعة الأولى ١٠ ملليغرام من عقار "لوركايسرين" يوميا، والثانية ١٥ ملليغرام يوميا، و١٠ ملليغرام مرتين في اليوم، الرابعة أقراص وهمية.

وفقد المشاركون الذين تناولوا جرعات يومية من ١٠ ملليغرام، و١٥ ملليغرام، و٢٠ ملليغرام على مدى ١٢ أسبوعا: ٤ أرطال، و٥،٧ رطلا و٧،٩ رطلا من أوزانهم على التوالي، فيما تراجعت أوزان المجموعة الرابعة بأقل من رطل. كما انخفض مقياس وسط متناولي أعلى جرعات من العقار بعدة بوصات إلى جانب انخفاض معدل الكولسترول لديهم.

وأشار بيهان إلى أن العقار دخل مرحلة التجارب الثالثة، وفي حال اجتيازه تلك المرحلة، ستتقدم الشركة بطلب إلى إدارة الدواء والغذاء الأميركية لتسجيله كعقار جديد في نهاية عام ٢٠٠٩، وفق التقرير.

وهناك حاجة ماسة إلى "سلاح جديد" لمواجهة ظاهرة ازدياد الوزن أو البدانة التي يعاني منها ثلثا الشعب الأميركي. وتؤدي السمنة إلى مضاعفات صحية منها الإصابة بأمراض القلب، والجلطات، وتصلب الشرايين والإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري.

وأظهر إتباع برنامج محدد للحمية والتمارين البدنية مفعولاً في محاربة البدانة، إلا أن القليل نجح في الحفاظ على تلك التغييرات البدنية، وسرعان ما استرد البعض الأوزان المفقود. كما أن لبعض عقاقير تخفيف الوزن المتوفرة في الأسواق حاليا منها Xenical و Meridia، أعراض جانبية محددة، وفق التقرير.

ضغط الدم يشوش ويحد من القدرات الذهنية للمسنين

بهرا.وكالات

اكتشف باحثون تراجع معدل الذكاء وتشويش في ذاكرة كبار السن المصابين بضغط الدم، تحديدا في الفترات التي يرتفع فيها معدل الضغط. وقال د. جيسون آلير، البروفيسور المساعد بجامعة نورث كارولينا، شارك في وضع الدراسة، إن التأثير بدا واضحا بين المصابين بارتفاع ضغط الدم فوق سن الخمسين، حيث يصاب العديد من الأشخاص بالمرض، وتبدأ قدراتهم الذهنية في التراجع. وأردف قائلا: إذا كنت مصابا بارتفاع ضغط الدم، فمن الضروري وضعه تحت السيطرة".

ورغم أن الرابط الدقيق بين ارتفاع ضغط الدم وتدني القدرات الذهنية مازال مبهما، إلا أن العلماء قالوا إن البحث يظهر ضرورة مراعاة المرضى لوضعهم الصحي وتفادي الإجهاد. وأخضع فريق البحث ٣٦ عجوزا من المصابين بارتفاع ضغط الدم، تراوحت أعمارهم بين سن ٦٠ و ٨٧ عاماً، لاختبارين اثنين يومياً على مدى شهرين.

وطالب الباحثون المشاركين، وبعد قياس معدلات ضغط الدم لديهم، بالقيام بعدد من الاختبارات تضمنت استرجاع بسيط للذاكرة، والتعرف على أرقام وثالث تضمن اختبارا للذكاء. وأظهرت النتائج ارتباطا مباشرا بين الأوقات التي عانى فيها المشاركون من ارتفاع عال في ضغط الدم، وتدني قدراتهم "الإدراكية"، وازداد ارتكاب الأخطاء بازدياد ارتفاع ضغط الدم.

وقال آلير إن التأثير يحدث فقط بين المرضى الذي يعانون من ارتفاع ضغط الدم بصورة أعلى من المتوسط. وتقول الدراسة، التي نشرتها "التلغراف" إن الأشخاص الذين بلغ متوسط ارتفاع الضغط لديهم ١٣٠ أو أعلى، تراجعت وظائفهم الإدراكية بشكل ملحوظ، عند الارتفاع الشديد لضغط الدم.

لا أسرار بعد اليوم، التكنولوجيا تقرأ أحلامك

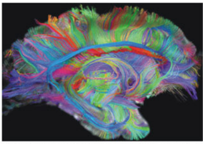

بهرا.وكالات

نجح باحثون يابانيون في استعادة الصور التي نظر اليها شخص ما عن طريق تحليل مسح بالأشعة للمخ في خطوة قد تمهد الطريق امام تواصل البشر مباشرة عبر عقولهم. ويأمل الباحثون أن تساعد دراستهم التي نشرت في دورية الخلية العصبية الاميركية الاشخاص الذين يعانون من مشكلات في الكلام أو الاطباء الذين يدرسون الاضطرابات العقلية بالرغم من مشكلات الخصوصية التي قد تظهر اذا ما تم الوصول الى مرحلة يمكن فيها لشخص ان يقرأ أحلام شخص نائم.

وقال يوكياسو كاميتاني رئيس فريق البحث من المعهد الدولي لابحاث الاتصالات اللاسلكية المتقدمة وهو معهد خاص مقره كيوتو باليابان "عندما نود ان ننقل رسالة نحتاج الى تحريك اجسامنا على سبيل المثال للتحدث او النقر على لوحة المفاتيح". وأضاف "لكن اذا استطعنا الحصول على المعلومات مباشرة من المخ فمن الممكن التواصل مباشرة من خلال تخيل ما نريد قوله دون الحاجة للحركة".

وقال كاميتاني ان هذه التكنولوجيا يمكن ان تفتح الطريق يوماً ما امام الاتصال بين اناس لا يستطيعون الكلام او المساعدة في تجسيد الهلاوس لمساعدة الاطباء على تشخيص الاضطرابات العقلية. وعند الرؤية يتحول الضوء الى اشارات كهربية عن طريق القرنية في مؤخرة العين ثم تستقبلها القشرة البصرية في المخ.

وشارك باحثون من خمسة معاهد في البحث واستخدموا ماسحا ضوئيا للمخ لفحص نماذج النشاط في القشرة البصرية. وطور فريق كاميتاني برنامج كمبيوتر لادخال فحص بالأشعة لاثنين من المتطوعين يفحصان اكثر من ٤٠٠ صورة ثابتة بالاسود والابيض والرمادي. ثم عرضت على المتطوعين اشكال هندسية وحروف ابجدية مختلفة باللونين الاسود والابيض. وتمكن برنامج الكمبيوتر من إعادة صياغة الاشكال والحروف التي رآها المتطوعان ولكن بصورة أقل وضوحا.

وقال كاميتاني "في هذه التجربة أعدنا بناء صور مما شاهده اشخاص بالفعل لكن يقال ان القشرة البصرية للمخ تكون نشطة حتى لدى تخيل الاشياء". وأضاف ان الخطوة التالية أمام الفريق هي دراسة كيفية تجسيد الصور داخل العقل البشري. وقال "نريد ان نعرف كيف يتم التعبير عن خبراتنا الذاتية واحلامنا داخل عقولنا". واضاف ان الدراسة قد تقود الى انتاج أحلام مصورة.

وتابع انه اذا تمكن الفريق من ذلك فستظهر قضايا الخصوصية والحاجة الى قوانين حماية قوية واستطرد "مع ارتفاع مستويات الدقة من الممكن تجسيد المعلومات التي يود الاشخاص الاحتفاظ بها لانفسهم أثناء نومهم".

* * *

مبيعات المركزي ترتفع الى٧٦٩ مليون دولار بسعر صرف مستقر

بهرا.وكالات

ارتفع حجم الطلب الكلي على الدولار في جلسات البنك المركزي العراقي خلال الأسبوع الحالي ليصل إلى ٧٩٦ مليون و ٩٣٠ ألف دولار، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٧٢ دينار مقابل كل دولار. وكان حجم الطلب خلال الاسبوع الذي سبق عيد الاضحى المبارك ٦٥١ مليون و ٨٠٥ الف دولار والذي سجل انخفاض نقطتين بسعر الصرف ليصل الى ١١٧٢ بعد ان كان ١١٧٤ دينار لكل دولار.

وتوزعت المبيعات على الطلب النقدي الكلي الذي بلغ ٢٥٦ مليون و ٩٧٠ الف دولار، بسعر صرف ثابت بلغ ١١٧٨ دينار مقابل كل دولار، وهو يتضمن عمولة البنك المركزي البالغة ستة دنانير لكل دولار. في حين سجلت الحوالات الخارجية حجما للطلب بلغ ٥١٢ مليون و ٩٦٠ الف دولار، وبسعر صرف مستقر هو الاخر بلغ ١١٧٥ دينار مقابل كل دولار، بضمنه عمولة البنك المركزي البالغة ثلاثة دنانير لكل دولار.

وقال مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح لـ"اصوات العراق" ان سياسة البنك المركزي في مزاده لبيع العملات الاجنبية "تتركز على تثبيت سعر الصرف وتقوية الدينار العراقي امام الدولار، وذلك لمواجهة الضغوط التضخمية التي نرى ان سعر الصرف اهمها" مشيرا الى ان "اغلب مبيعات المركزي في مزاده للقطاع الخاص، اما القطاع العام فتكون اغلب تعاملاته مع ما متوفر في صندوق نفط العراق".

وأضاف صالح ان "سياسة المركزي برفع قيمة الدينار تتسم بالتدريجية ، وتتم كلما وجدنا هامشا بين حجم الاحتياطي من العملة الاجنبية ومستوى التضخم". وسجل معدل الطلب اليومي ارتفاعا عن الأسبوع الماضي مسجلا ١٥٣ مليون و ٩٨٦ الف دولار، مقابل ١٣٠ مليونا و ٣٦١ الف دولار خلال الأسبوع الذي سبق عيد الأضحى، وهو رقم مرتفع عن اعلى معدلاته التي سجلها خلال الفترة الماضية، حيث سجل الربع الثالث من العام الحالي معدل ١٥٠ مليون دولار في كل جلسة.

وشهد الأسبوع الحالي تباينا في حجم الطلبات على شراء الدولار خلال جلسات المزاد، حيث سجلت جلسة يوم الأحد اقل حجم للطلب بلغ ١٠٩ مليون و ٦٠٠ الف دولار، في حين سجلت جلسة الأثنين ذروة الطلب خلال جلسة واحدة بقيمة بلغت ٢٤١ مليون و٢٥ الف دولار. ولم تسجل أي من جلسات الأسبوع الحالي للمزاد عروضا لبيع الدولار من قبل البنوك المساهمة في المزاد.

ويعقد البنك المركزي خمس جلسات مزاد اسبوعية بدءا من يوم الاحد الى يوم الخميس، لبيع وشراء العملات الاجنبية، ويتقاضى عمولة عن البيع النقدي مقدارها ستة دنانير لكل دولار، فيما يتقاضى عمولة قدرها ثلاثة دنانير لكل دولار عن البيع للحوالات خارج البلد.

عقدان خاصان يحققان ٤٥٪ من حجم التداول بالبورصة في اسبوع

بغداد/ أصوات العراق

شهدت البورصة العراقية خلال تداولات هذا الاسبوع، ارتفاعا طفيفا في المؤشر العام بنسبة "١،٢%"، واستقرت اغلب الشركات على معدلات اسعارها السابقة، فيما حقق عقدان خاصان ما نسبته ٤٥% من حجم التداولات.

وسجل مؤشر البورصة خلال تداولات الاسبوع التي اقتصرت على جلستين فقط، اعقبتا فترة عطلة العيد، ارتفاعا طفيفا بلغ ما نسبته "١،٢%" من النقطة، وهو يمثل "٠،٧ نقطة" من نسبة الارتفاع في مجمل النقاط، ليسجل إغلاقا قدره ٥٥،٨٤٩ نقطة بعد أن اقفل نهاية الأسبوع الماضي على ٥٥،١٨٧ نقطة. كما جرى تداول اكثر من ١،٨٨٦ مليار سهم بقيمة تجاوزت ٢،٥٤٥ مليار دينار "٢،٢ مليون دولار" من خلال ٣٥١ عقد تداول.

فيما استحوذ عقدان خاصان ابرما على شركة مصرف آشور، على ٤٥% من اجمالي حجم التداول والتي بلغت ١،١٥٥ مليار دينار "٩٧٨،٨ الف دولار" بعدد اسهم ١،١٠٠ مليون سهم، فيما كانت ثلاثة عقود خاصة ابرمت على نفس المصرف حققت ٥٠% من اجمالي التداول خلال الاسبوع الذي سبق عطلة العيد. والأمر الخاص بحسب قوانين السوق، هو أمر خطي يفوض فيه المستثمر وسيطه لشراء أو بيع عدد محدد من أسهم معينة دفعة واحدة تتجاوز قيمتها السوقية ٥٠ مليون دينار أو عشرة ملايين سهم.

وحقق القطاع المصرفي نسبة تجاوزت الـ ٩٠% من عدد الاسهم المتداولة، فيما حقق نسبة تجاوزت ٨٠% من اجمالي قيمة التداولات، تلاه قطاع الفنادق الذي حقق ١٤% من حجم التداول في جلسة الثلاثاء و٧% في جلسة الخميس، فيما استقرت معدلات أسعار أسهم اغلب الشركات التي جرى تداولها. وتوقع عضو اتحاد الوسطاء العراقين ممحد اسماعيل ان "يستمر قطاع الفنادق بالارتفاع وتحقيق انجاز جيد، اثر توقعات بمجيء الشركات السياحية الاجنبية الى العراق".

واضاف في حديثه لـ"اصوات العراق" ان قطاعي المصارف والفنادق "لا يزالان دون مستواهما الحقيقي، وذلك لان الحركتين الاقتصادية والسياحية لم تبدءا بعد بسبب التوترات الامنية التي لا يزال العراق يعاني منهما، رغم التحسن الامني الملحوظ" متوقعا ان يكون "العام المقبل عام ازدهار للقطاع الفندقي والسياحي بالعراق".

وشهدت تداولات الأسبوع، طلبا منخفضا للمستثمرين غير العراقيين للأسبوع السادس على التوالي، بعدد أسهم بلغ مليوني سهم، وبقيمة ٢ مليون و ٤٠٠ الف دينار على شركة المصرف التجاري المصارف من خلال تنفيذ عقد تداول واحد، الأمر الذي أرجعه متداولون إلى تدني أسعار الأسهم بالبورصات الأخرى، ما شجعهم للتداول فيها أكثر من السوق العراقية، فضلا عن عدم توفر الشفافية الكاملة في حسابات الشركات المساهمة، اضافة الى تأخر التداول الالكتروني بالبورصة العراقية.

وسجلت شركة الخير للأستثمار المالي، النسبة الاكثر ارتفاعا خلال تداولات الاسبوع، وبنسبة ٩% لترتفع الى ٦٠٠ فلس، بعد ان كانت بسعر ٥٥٠ فلسا للسهم الواحد، تلتها شركة دار السلام للتامين التي ارتفعت لتصل الى دينار و ٩٠٠ فلس بعد ان كانت بسعر دينار و ٧٥٠ فلسا. اما اكثر الشركات انخفاضا باسعار اسهمها، فقد كانت شركة الالبسة الجاهزة التي تدنت بنسبة ٦% ليصل سعر سهمها الى ثلاثة دنانير و ١٥٠ فلسا، بعد ان وصل الى ثلاثة دنانير و ٣٥٠ فلس، فيما انخفضت شركة الخياطة الحديثة لتصل الى ٨٠٠ فلس، بعد ان كانت بسعر ٨٥٠ فلسا.

واعلن السوق الذي يعقد عادة ثلاث جلسات اسبوعية ايام الاحد والثلاثاء والخميس، ايقاف نشاطه بدءا من ٢٣ من الشهر الجاري بسبب نهاية السنة المالية وحتى الثاني من كانون الثاني ٢٠٠٩.

فشل مفاوضات الاندماج بين بريتش إيروايز وكانتاس الاسترالية

بهرا.وكالات

أعلنت شركتا الخطوط الجوية البريطانية "بريتش إيروايز"، وطيران "كانتاس" الاسترالية، أن المفاوضات التي جرت بينهما لتنظيم عملية دمج محتمل لم تفض إلى نتائج إيجابية، مما دفع بهما إلى "إلغاء المباحثات التفصيلية" بينهما.

وفي بيان موحد أصدرته كل من الشركتين بشكل منفصل، ورد أنهما "لم تتمكنا من التوصل إلى اتفاق حول مواضيع أساسية للاندماج في هذه المرحلة"، رغم الإقرار بأن خطوة توحيد نشاطاتهما كانت ستعود عليهما بنتائج إيجابية على الأمد البعيد.

وقال مراسل CNN المختص بقضايا الملاحة الجوية، ريتشارد كويست، إن المفاوضات الجارية بين "بريتش إيروايز" وشركة طيران "أيبيريا" الإسبانية قد تكون إحدى العوامل التي عقدت مفاوضات الشركة البريطانية ونظيرتها الأسترالية. وكانت "بريتش إيروايز" قد أعلنت في الثالث من الشهر الجاري أنها بصدد إجراء محادثات ثنائية مع "كانتاس" من أجل الوصول إلى قرار لدمج الشركتين، اللتين تعتبران بين أكبر شركات النقل الجوي في العالم.

وقالت "بريتش ايروايز" في بيان لها إن المحادثات تجري من أجل دمج الشركتين، مضيفة أنه "لا توجد ضمانات للوصول إلى نتائج إيجابية"، وأن "تقارير مستقبلية ستوضح التفاصيل في الوقت المناسب".

"بريتش إيراويز" تفرض رسوما إضافية على حقائب السفر

وصعد سهم الخطوط البريطانية بنسبة عشرة في المائة على خلفية الأنباء آنذاك، محققا ارتفاعا بنسبة ٢،٣٢ دولار في ساعة. وجاء الإعلان في ذلك الحين عقب صدور مؤشرات عن استعداد الحكومة الاسترالية مراجعة قوانين ملكية أسهم الشركة، بعد أن كانت الحكومة تسمح بوصول نسبة حصة الأجانب من أسهم الشركة إلى ٢٥ في المائة فقط.

وكانت "بريتش ايروايز" قد تخلت عن حصتها، التي بلغت ١٨،٢٥ في خطوط "كانتاس" الاسترالية عام ٢٠٠٤. وقالت شركة الخطوط البريطانية إن محادثاتها للاندماج مع شركة ايبيريا الاسبانية التي كان قد أعلن عنها مؤخرا لن تتأثر بالمحادثات الأخيرة.

يذكر أن الشركتين تتعاونان في مشروع "خط الكانغرو" كما تتشاركان الإيرادات الناتجة عن رحلات خطوط استراليا - بريطانيا، وكان مشروع الدمج بينهما سيخلق واحدة من أكبر شركات الطيران في العالم. وكانت الخطوط البريطانية قد اعلنت قبل أسابيع عن انخفاض في أرباحها قبل احتساب الضريبة، وذلك بنسبة ٩٢ في المائة في النصف الأول من هذا العام، وعزت الشركة السبب إلى ارتفاع أسعار النفط ومرور العالم بأزمة اقتصادية. ولم تسلم "كانتاس" من الخسائر أيضا، حيث صرحت الأخيرة بعزمها على تسريح ١٥٠٠ من عامليها في العالم، والتخلي عن خطة كانت قد وضعتها لتوظيف ١٢٠٠ عامل جديد.

وتعتبر كل من الخطوط الجوية البريطانية وخطوط "كانتاس" الاسترالية المعروفة باسم "The Flying Kangaroo"، شركاء في تحالف "العالم الواحد"، الذي يضم ١٠ من أهم الناقلات الجوية في العالم، مثل الخطوط الجوية الأميركية وكاثي باسيفيك.